القدرة القرائية في القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في المدن والارياف

م. م. سمير فياض عبد السادة
المديرية العامة لتربية بابل

Reading ability in reading aloud among first-grade intermediate students in cities and rural areas

Samir Fayyad Abdel Sada
General Directorate of Education of Babylon
alsameerhassan@gmail.com

Research Summary:

The current research aims to conduct a comparative study for students of the first intermediate grade in the subject of oral reading in the Arabic language in cities and rural areas.

(30)students from the center, and (30) students from the countryside, and the researcher chose the observation card as a research tool, and it is a card that fits his study, and it is a ready-made card.

1- The calculated (t) value is greater than the tabular (t) value, which is significant in favor of the center's students.
2- The students' lack of grammatical aspect in reading both in cities and in rural areas.
3- Many students in both cities and countryside do not have the ability to read general topics that are not from the book.
4- There is a difference in reading for the benefit of urban students.

The researcher recommended the following:

1- The need for Arabic teachers to pay attention to the lesson of reading aloud.
2- Students must be motivated to read, which is for students to stand in front of others and get used to reciting.

The researcher suggested the following:

1- Conducting a similar study to find out the level of middle school students.
2- Conducting a similar study between students of the fourth scientific and literary preparatory stage and finding out the difference in their reading.

Keywords (ability, reading, language, Arabic)

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي اجراء دراسة مقارنة لطلاب الصف الاول المتوسط في مادة القراءة الجهرية في اللغة العربية في المدن والارياف , و لتحقيق اهداف البحث الحالي اختار الباحث مدرسة متوسطة حمورابي للمركز وكذلك مدرسة ثانوية سنجار الاول المتوسط وتالف مجتمع الدراسة من 60 طالباً ,

(30) طالباً من المركز , و(30) طالباً من الريف , واختار الباحث بطاقة الملاحظة اداةً لبحثة وهي بطاقة تلائم دراسته وهي بطاقة جاهزة حديثة العهد , واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة احصائية وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى النتائج الاتية :

1- أنَّ قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي معنوية لصالح طلاب المركز.

2- افتقار الطلبة في المدن والارياف على السواء الى الناحية النحوية في القراءة.

3- الكثير من الطلبة في المدن والارياف على السواء ليس لديهم القدرة على القراءة لموضوعات عامة ليس من الكتاب.

4- هناك فرق في الاسترسال بالقراءة لصالح طلبة المدن.

اوصى الباحث بما ياتي :

1- ضرورة عناية مدرسي اللغة العربية بدرس القراءة الجهرية.

2- يجب تحفيز الطلبة على القراءة وهي ان يقف الطلبة امام الاخرين ويتعود على الالقاء.

واقترح الباحث ما ياتي :

1- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستوى طلبة المرحلة الاعدادية.

2- اجراء دراسة مماثلة بين طلبة المرحلة الاعدادية الرابع العلمي والادبي ومعرفة الفرق في قراءتهم.

الكلمات المفتاحية (القدرة , القراءة , اللغة , اللغة العربية)

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

لقد لحظ الباحث من خلال مزاولته لمهنته في التدريس ضعف واضح في قراءة طلاب الصف الاول المتوسط من حيث القراءة السليمة وضبط مخارج الحروف ومن يتمعن الى قراءتهم يجد فيها من التكلف والصعوبة في نطق بعض الكلمات ولعل مرد ذلك يرجع لعدة امور منها المدرسة أي المعلم والمدرس أو البيئة الاجتماعية.

أنّ الكثير من الطلبة يعانون ضعفا في قدراتهم القرائية المعبرة فكثير من الطلبة الذين يقروؤن قراءة جهرية لا يوازنون بين سرعة قراءتهم ودرجة الصوت والمعنى المتضمن في النص (زايد , 2013, 21).

وقد يكون للمجتمع تأثير أيضا على الطلبة في سير دراستهم فالمجتمع في معناه الاجمالي اطار عام يحدد العلاقات التي تنشأ بين جمع من الافراد يستقرون في بيئة معينة تنشأ بينهم مجموعة من الاهداف والرغبات والمنافع المشتركة المتبادلة والمنهج المدرسي يساعد المتعلم على فهم طبيعة من حيث نظمه ومؤسساته وكيفية التفاعل بينهما (بحري يونس 2009: 335)

ثانيا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي اجراء دراسة مقارنة لطلاب الصف الاول المتوسط في مادة القدرة القرائية في اللغة العربية في المدن والارياف.

ثالثاً: حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1- الحدود البشرية : طلاب الصف الاول المتوسط في مدارس المركز والارياف الدراسة النهارية في مركز محافظة بابل.

2- الحدود الزمانية :العام الدراسي(2020- 2021)

3- القدرة القرائية.

رابعاً : اهمية البحث

ينظر الى اللغة على انها من ابرز الظواهر التي استأثرت بعناية الباحثين والمفكرين والفلاسفة منذ أقدم العصور وهذا يدل على أهميتها فبحثوا في نشأتها وطبيعتها فاللغة وسيلة التفكير وأداته اذ انها نظام رمزي عالي يستعمله الانسان

من دون غيره من الكائنات لتركيب المعاني وكذلك هي الوسيلة التي يمكن بوساطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية الى اجزاءها او خصائصها (الجبوري والسلطاني , 2013 :203)

تعد اللغة من أهم وسائل الاتصال البشري واكثرها شيوعاً في الاستعمال بين الناس أفراد وجماعات وتعد من أهم وسائل التواصل والتفاهم بين بني البشر بها يتفاهمون ويتبادلون الخبرات والافكار وكل ما يلزم التعايش الاجتماعي فهي تؤدي دوراً كبيراً في اندماج الفرد في المجتمع , باللغة يسجل التراث الانساني وينتقل من جيل الى آخر فهي تنقل التراث من الماضي الى الحاضر فهي الوسيلة التي تحصل بها الخبرات فاللغة مرآة الامة ودليل رقيها وهي سبيل الامة الى الحضارة (الهاشمي وعطية ,2009: 103- 104).

لكل لغة من اللغات الانسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها ولا خفاء أن اللغة العربية أمتن تركيباً وأوضح بياناً وأعذب مذاقاً عند أهلها يقول ابن خلدون : وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات وأوضحها بياناً عن المقاصد , وقد رآها ابن فارس أنها أفضل اللغات وأوسعها اذ يكفي ذلك دليلاً أنّ رب العالمين اختارها لاشرف رسالة وخاتم رسالاته فأنزل بها كتابه المبين , ونحن العرب نعتز بلغتنا العربية لغة (الضاد) ونتشرف بانتمائنا إليها فلغتنا أغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات , ونتيجة لاهمية اللغة العربية وحيويتها فقد استطاعت أن تكون أحدى اللغات المعروفة في العالم المعاصر , اذ قيل غير الناطقين بها على تعلمها , يقول المستشرق الفرنسي (هنري أوسيل) : لكي تتطور التربية في فرنسا ينبغي للغة العربية أن تكون لغة ثانية حتى يتعلم الطالب الفرنسي من العربية عمق التفكير (الوائلي, 2004: 19- 20).

تعد اللغة من أقوى الموجبات على الشعوب , فهي وسيلة التفكير والتخطيط والهوية وليست وسيلة للتعبير والنطق فقط , ولغة كل أمة هي أهم مقومات شخصيتها , وسجل تجاربها ومعارفها وأمجادها عبر الزمن لذا فأن الحديث عن القضايا اللغوية مقدمة لتأصيل التفكير وتحرير روح الابداع وتتبوأ اللغة بؤرة الاحداث الانسانية فمن خلالها توارثت البشرية خبرة الاجيال السابقة من المعارف والاكتشافات وهي مفتاح العلوم المعرفية المتزايدة عصر التقدم العلمي من أجل زيادة فرص التعاون المشترك بين الشعوب والامم (عبد عون ,2015: 13).

لولا اللغة ما تطورت وارتقت الامم فاللغة أكسبت الانسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا وبخبرات الحاضر فاللغة هي الهبة التي ميز الله بها الانسان عن غيره من الكائنات مكتوبة وملفوضة (زاير وسماء , 2013: 19).

انّ اللغة العربية هي لغة الاسلام وهي أعظم مقومات القومية العربية , وهي لغة حيّة وقوية عاشت دهرها في تطور ونماء وهي من أدق اللغات تصويرا لما يقع تحت الحواس , ومن أكثرها مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتاثير والتأثر , ولهذا الاساس تعد من أجمل لغات العالم (الهاشمي , 2006: 10).

تأطرأت اللغة العربية بلغة القران الكريم على المستويات اللغوية كافة فكانت أكثر تأثير في النفوس , وكانت أبلغ اسلوباً فهي لغة الوحي المنزل على خاتم الوحي والرسالات نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (البصيص , 2011: 11).

انّ للغة العربية العديد من الفروع (النحو , المطالعة , التعبير , الادب , الاملاء) وكل هذه الفروعٌ ترتبط ببعضها بصلة جوهريّة طبيعيّة، وانّ في مقدمة هذه الفروع المطالعة، فهي المفتاحُ للنجاح في المواد الدراسيّة المختلفة، وتعدّ عنصراً مهماً من عناصر العمليّة التعليميّة يُستند إليها في مقدار اكتساب المتعلم للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها تطبيقاً إيجابياً لكي تعطي تلك العملية ثمارها، وتحقق أهدافها، وتكتسب المطالعة بصورة عامّة أهميّة كبيرة سواء أكانت في المدرسة أم في غيرها، فبواسطتها يكتسب الطالب مهارات تجعل منه إنساناً مختلفاً في شخصيّته وفي طريقة فهمه للأمور من غيره، لذلك تعد مهمة للنمو وتثقيف الذات.(زاير وعايز، 2011: 386)

انّ مما لا شكَ فيه أنّ المطالعة تبقى على الرغم من تعدد وسائل الاتصال والثقافة في هذا العصر إحدى وسائل التثقيف الذاتي، إن لم نقل أهمّها، انّ المطالعة مهمّة جدّاً بالنسبة للناس عامّة، وللطلاب بصورة خاصّة، فهي تمدّهم بالأفكار والمعلومات، وتخصب أخيلتهم بالصور، وتغني أساليبهم الكتابيّة بالمفردات والتراكيب والصِّيغ، فضلاً عن ذلك فهي وسيلة تسلية حضاريّة.(الجبيلي،2009: 115)

كان الامر الاول والكلمة الاولى من المولى عزّ وجل الى سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم قال تعالى "" أقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق أقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسانَ ما لم يعلم " العلق / 5 , فأنبرأ من الغار ليملأ هذا الكون نوراً وضياءً وأمناً وسلاماً , لينتشل العالم من ظلمات الجهل وقيود الضلال فدعا صلوات الله عليه الى العلم بقوله " أغدو عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً ولا تكن الاخرى فتهلك , وهكذا تتضح أهمية القراءة باعتبارها فناً لغوياً لها دوره الفعال في شتى مجالات الحياة العلمية والعملية لذا فهي تحظى باهتمام المربين والباحثين لارتباطها المباشر بنجاحه وفشله في الدراسة وكذلك عبادته وحياته وعلاقاته فهي مفتاح الدين والدنيا (عوض, 2003: 131).

خامساً : اهمية القدرة القرائية الجهرية

تعد القراءة الجهرية من أهم وسائل تشخيص صعوبات النطق والقراءة ويرتبط بها جوانب نفسية واجتماعية , مثل تقدير الذات والقدرة على مواجهة الجمهور وزيادة الثقة بالنفس ومراعاة مشاعر الاخرين والوعي بهم والقدرة على الاقناع واكتساب الذوق السليم والبيان والتبيين ومن مهاراتها ربط المعنى بالرمز واستخدام السياق للتعرف على المعنى والتمييز بين الاصوات والسرعة المناسبة وادراك مواطن الجمال والتذوق ومراعاة الترقيم (عوض , 2003,11)

مهارات القراءة الجهرية

1- نطق الاصوات نطقا صحيحاً.
2- نطق الكلمات نطقا صحيحا.
3- نطق الحركات الطويلة والقصيرة ونعني بها حروف المد والحركات.
4- تنويع الصوت بحسب الاساليب المستعملة كالاستفهام والتعجب والنداء.
5- القراءة في جمل تامة والابتعاد عن القراءة المتقطعة. (الجبوري , 2013: 285).

أنّ القراءة عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للانسان اضافة الى حاسة النظر وادة النطق والحالة النفسية وهي تتجاوز حدود الادراك البصري للرموز المكتوبة الى حلها وفهمها وتقوم على ابعاد متعددة منها التعرف الى الحروف والكلمات والنطق بها مع الفهم الدقيق لها ونقدها والربط بين حيثيات المادة المقروءة ويمكن تحديد مفهومها بانها: عملية يراد بها ايجاد صلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وعناصرها المعنى الذهني واللفظ الذي يؤديه والرمز المكتوب تعد القراءة احدى مهارات اللغة فهي فن استقبالي وانتاجي في آن واحد وللتدليل على اهمية القراءة وعظم شأنها حض الاسلام عليها فقد جاء الامر من الله عز وجل الى الرسول صلى الله عليه واله " اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم " العلق 1-5 فالقراءة ذات أهمية كبيرة للافراد والمجتمعات فالقراءة تعد عملية دائمة للفرد يزاولها في المدرسة وخارجها وهي وسيلة الاتصال بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية ان القراءة اساس كل عملية تعليمية ومفتاح للمواد الدراسية الاخرى اذ انها تمد المتعلمين بالمعلومات ورفع مستوى فهمهم وبالنسبة للمجتمع تعد من الوسائل التي تدعو الى التقارب والتفاهم بين افراد المجتمع كما انها كانت وما زالت الوسيلة الوحيدة في نقل الفكر الانساني والتراث الحضاري من جيل الى اخر (الجبوري والسلطاني , 2013: 281- 282).

وتتجلى أهمية البحث الحالي في ما يأتي :

1. أهمية القراءة كونها مفتاح الحياة وسرّها.
2. اهمية اللغة بوصفها مظهراً من مظاهر السلوك المعرفي والثقافي والحضاري، فضلاً عن كونها أداة تواصل وتأثير وإقناع.
3. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم وأنها لغة الفصاحة والبيان ذات الإرثين الحضاري والفكري الأصيلين اللذين نظما للناس حياتهم.

ثالثاً: تحديد المصطلحات

1- : القـــدرة

أ. القدرة لغـــةً :

القدرة : لفظة (قَدِرَ) انّ القَدِيرُ والقادرُ مِنْ صِفَاتِ اللهِ عَزَّ وجَلّ , يَكونان مِن القُدْرةِ , ويكونان مِن التَقديرِ وقد ورد ذلك في القرآن الكريم وقَوْلُه تعالى :" إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَـــيْءٍ قَدِيرٌ" من القُدْرةِ فالله عَزَّ وجَلَّ على كُلِ شـــيءٍ قدير. والقدْرُ والقُدْرةُ والمِقْدارُ : القُوةُ وقَدَرَ عَليه يَقْدِرُ ويَقْدُرُ والاســـمُ مِنْ كُلِ ذلك المَقْدِرَةُ , ويُقال مَاْ لي عَلْيك مَقدرةٌ ومَقْدَرَةٌ أي قُدْرةٌ , والقُدْرةُ مَصْدَرُ قُوْلِك قَدَر على الشيءِ قُدْرَةً , أيْ مَلَكهُ فَهُو قادِرٌ وقديرٌ)،(ابن منظور, 2003 :مج5 87).

ب.القراءة الجهرية

هي القراءة التي يستعمل فيها الجهاز الصوتي اذ نسمَعها ونُسمعها للاخرين فهي ترجمة الرموز المكتوبة الى الفاظ منطوقة مفهومة من القارىء (الجبوري و حمزة, 2013, 284)

القدرة اللغوية اصطلاحاً: عرفها كلٌ من:

1- علام بانها:" الدرجة التي يتحكم بها الطالب في استعمال اللغة، في ذلك قياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، في مجالات الأصـــوات الكلامية، وتركيب الجمل، والمفردات اللغوية، ودلالة الألفاظ، واســـتعمال اللغة في نطاق مجالات وظروف اجتماعية معينة "(علام، 2010 : 847).

2- عبد الباري : " الملكة اللغوية التي تتكون لدى الفرد من أفراد المجتمع، التي تمكنه من تكوين كل ما يريد من الجمل الجديدة ويمكن ان تكون هذه الملكة هي المعرفة اللغوية والتي من اهم مكوناتها معرفة القواعد الصرفية والنحوية التي تربط المفردات بعضهابعض في الجملة " (عبد الباري، 2011: 56).

تعريف القدرة القرائية للقراءة الجهرية :

2- القراءة الجهرية

الجهر لغةً : ما ظهر ورأيته جهرةً وكلمته جهرةً , والجهر العلانية ويقال جهرت الشيء اذا كشفته (ابن منظور : مج4 , 150).

عرفه عمار: " ذلك النوع الذي نجهر به بصوتنا وننطق الاصوات بما يتفق مع نظام اللغة الصوتي (عمار , 2002, 117).

وعرفه الجبوري " القراءة التي يستعمل فيها الجهاز الصوتي اذ نَسمعها ونُسمعها للاخرين صحيحة من مخارجها مضبوطة بحركاتها معبرة عن المعاني (الجبوري وحمزة , 2013: 242).

عرفها الهاشمي : " العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية الى الفاظ منطوقة واصوات مسموعة ومتباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى " الهاشمي , 2006: 144).

التعريف الاجرائي

هي القراءة التي يستعمل فيها الشخص الجهاز الصوتي أي الفاظ واضحة منطوقة.

الفصل الثاني
دراسة نظرية ودراسات سابقة

القراءة الجهرية ونشأتها

القراءة الجهرية : هي القراءة التي يستعمل فيها الجهاز الصوتي اذ نسمعها ونسمعها للاخرين فهي ترجمة الرموز المكتوبة الى الفاظ منطوقة مفهومة من القارىء (الجبوري والسلطاني, 2013: 284).

لقد نشـأ مفهوم القراءة الجهرية في اطار ضـيق حدوده الادراك البصـري للرموز المكتوبة وبهذا المعنى كانت القراءة مجرد عملية ميكانيكية تهدف الى تعرف الحرف والكلمات والنطق بها (البصيص, 2011: 53).

لقد لمعت الحضـارة الاسـلامية في العصـور الوسـطى وعرفت الكتب منها الكامل , البيان والتبيين , وادب الكاتب والنوادر ووضـحت بان القراءة هي التامل وفهم وتحليل وتذوق (ظافر ويوسف , 1984: 142). ولقد تطور مفهوم القراءة من كونها عملية نقل المعنى من الرموز المكتوبة بصـــورة خطية الى ذهن القارىء الى أن اصـــبحت تركيز على عملية التفاعل ما بين فكر القارىء والكاتب (حراشة , 2013: 75).

وقد تطور مفهوم القراءة الجهرية فاصـــبح ينصـــب على الجانب الادراكي ومن العلماء الذين كان لهم دور بارز في هذا الشـــأن ثورندايك العالم الســـلوكي وكذلك جانيه وبياجيه فقد درســـوا كيفية قراءة العين للكلمات مما تســـتغرقه حركاتها من التوقفات ومدى التقدم والبطء في العمليات الاســـاســـية للقراءة وظهر تطور جديد في العقد الثالث تطور جديد في مفهوم القراءة فبعد أن كانت عملية نطق زيد على ذلك في انها اسلوب من اساليب النشاط الفكري في حل المشكلات (شريف , 2009: 21)

ان المفهوم الحديث للقراءة الجهرية فهو يجمع بين مراحل المرور للقراءة الجهرية وعنصـر السـرعة في القراءة الذي فرضـه متطلبات العصر من تقدم وتنوع في مصادر العلوم والمعرفة ووسائل الاعلام الحديث (العبد الله , 2006, 104).

وهناك مجموعة من الشروط ينبغي توفرها لكي تكون القراءة الجهرية صحيحة منها:

1- الدقة في اخراج الحروف من مخارجها الصـــحيحة أي الحروف الشـــمســـية والقمرية وحروف الحلق والادغام والاقلاب وهمزتا الوصل والقطع والتاء المربوطة والطويلة (الهاشمي , 2006, 149).

2- مراعاة اماكن الوقف على الساكن ولفظ التاء المربوطة هاء.

2- التنغيم بتلوين الصوت عند النطق من خلال النطق الجميل من استفهام وتعجب وفرح وحزن(العباد , 2006: 30).

مميزات وفوائد القراءة الجهرية

1- الناحية النفسـية : ان في القراءة الجهرية تحقيقاً لذات الطفل او اشـباع لكثير من حاجاته كما انه يسـتريح ويفرح عند سماع صوته خاصة حين يمدحه المعلم على قراءته(شريف واخرون , 2009: 38).

2- الناحية الاجتماعية : ويتجلى الهدف الاجتماعي من القراءة الجهرية في ان مواقف هذه القراءة تدرب الطلاب على مواجهة الجمهور والتحدث اليهم (عبد عون , 2013, 145).

3- الناحية التربوية : انّ القراءة الجهرية تشخص الاخطاء وبذلك نضع الحل.

4- تساعد القراءة الجهرية في تنمية الاذن اللغوية عند الطفل خاصةً اذا كان الصوت مؤثراً جداً

5- تعد القراءة الجهرية وسيلة امتاع واستمتاع وفيها انماء لروح الجماعة (شريف واخرون , 2009: 38).

مزايا القراءة الجهرية

1- التدريب على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الاداء.

2- التدريب على الطلاقة في التعبير عن المعاني والافكار.

3- التدريب على تطبيق قواعد اللغة العربية ومخارج الحروف ومقاطع الجمل.

4- انها احدى الوسائل التي يتم بواسطتها ايصال الافكار والمعاني.

5- تمكن المدرس من اكتشاف عيون النطق لدى الطلبة (الجبوري والسلطاني , 2013: 285).

دراسات سابقة

دراسة الخفاجي , 2004

اسم الدراسة (تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية)

مكان الدراسة : العراق – جامعة بغداد – كلية المعلمين.

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى تقويم اداء التلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات اللازمة من طريق الاجابة عن السؤاليين:

- ما المهارات القرائية التي ينبغي أن يلم بها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في قراءاتهم الجهرية ؟
- ما مستوى اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات التي اعدها الباحث؟

عينة الدراسة : تالفت عينة الدراسة من (190) تلميذ اختيروا عشوائيا موزعين بين اقضية محافظة بابل.

اداة الدراسة : استعمل الباحث بطاقة ملاحظة بوصفها اداة بحث لتقويم مستوى القراءة الجهرية في المدارس الابتدائية وقد بلغت المهارات التي اعتمدها الباحث (23) مهارة.

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون – الوسط المرجح – الوسط الحسابي – النسبة المئوية)

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

1- ان نتائج طلاب الصف السادس الابتدائي كانت اقل من المستوى المطلوب.

2- بلغ عدد المهارات المتحققة (4) مهارات وهي نسبة 0/020 من مجموع مهارات استمارة الملاحظة. (الخفاجي , 2004 : 73- 79).

دراسة اللامي (2012)

اسم الدراسة : مدى اتقان طلبة الصف الخامس الاعدادي لمهارات القراءة الجهرية ومهارات القراءة الناقدة.

مكان الدراسة: العراق- الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى تعرف الباحث على مدى اتقان طلبة الصف الخامس الاعدادي لمهارات القراءة الجهريثة والقراءة الناقدة.

عينة الدراسة : اختار الباحث اعدادية (الميمون للبنين) عشوائيا و (ثانوية ذات النطاقين للبنات) عشوائيا وكانت اعداد العينة(103).

ادوات الدراسة : اعد الباحث بعد اطلاعه على عدد من الاختبارات التي تقيس القراءة الجهرية في دراسات سابقة توصل الى اعتماد عدد من المهارات التي حضت باهمية الخبراء

الوسائل الاحصائية : (معادلة التميز ومعادلة الصعوبة ومعادلة كيودر ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والنسبة المئوية)

نتائج الدراسة : اظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة الفرع العلمي على طلبة الفرع الادبي في القراءة الجهرية وضعف طلبة الفرعين في القراءة الناقدة.

دراسة الجبوري 1986

اسم الدراسة : دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص للصف الخامس الثانوي.

مكان الدراسة : اجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد

هدف الدراسة : وهدف البحث الحالي الى اجراء دراسة مقارنة بين طرقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص للصف الخامس الثانوي

عينة البحث: طلبة الصف الخامس الادبي للمدارس النهارية كانت عينة البحث متكونة من 68 طالبا من ثانوية 17 تموز.

اداة البحث : وقد استعمل الباحث اما اداة بحثه فكان اختبارا تحصيليا مكون من 30 فقرة يستخدمه الباحث اداةً لقياس تحصيل مجموعتي البحث

الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الاختبار التائي لمعالجة النتائج وكانت النتائج هناك فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين وفي ضوء النتائج استنتج الباحث ان طريقة المنافشة هي الطريقة الفضلى في تدريس مادة الادب.

الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بعد كتابة الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية أشار الباحث الى بعض النقاط التي تتعلق بالدراسة الحالية :

1- الهدف : اقتربت دراسة اللامي والجبوري والخفاجي من هدف الدراسة الحالية بانها هدفت الى معرفة مستوى الطلبة في القراءة الجهرية فقد هدفت دراسة اللامي الى تعرف الباحث على مدى اتقان طلبة الصف الخامس الاعدادي لمهارات القراءة الجهريثة والقراءة الناقدة وهدفت دراسة الخفاجي 2004 الى تقويم اداء التلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات اللازمة وهدفت دراسة الجبوري 1986الى اجراء دراسة مقارنة بين طرقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الادب والنصوص للصف الخامس الثانوي.

2- مكان الدراسة : أجريت الدراسات السابقة في أماكن متباينة بعض الشيء ولكنها جميعاً اجريثت في العراق فدراسة الجبوري هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد

ودراسة الخفاجي في العراق – جامعة بغداد – كلية المعلمين ا ودراسة اللامي في لعراق- الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية.

3- المرحلة الدراسية : دراسة الجبوري اجريت علة طلبة المرحلة الاعدادية الصف الخامس الاعدادي ودراسة اللامي في العراق في المرحلة الاعدادية ايضا الصف الخامس الاعدادي ودراسة الخفاجي اجريت في المرحلة الابتدائية الصف السادس الابتدائي.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهج البحث

اعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي اذ أنه يعد المنهج الملائم لدراستهم , اذ يتميز المنهج الوصفي من غيره من المناهج بدور متعاظم للباحث لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث او الظاهرة بل يتعداه الى تدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف اعادة تشكيل واقع الظاهرة من خلال استعمال اجراءات او احداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها والمنهج الوصفي بهذه الحالة يشمل استقصاء العلاقات البشرية بين المتغييرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيها بشكل مباشر أو غير مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال (عليان وغنيم,2013: 80).

إنّ هذا المنهج يعد من أقرب المناهج لحل المشكلات بالطريقة العلمية ويعد الطريقة الأفضل في معالجة بعض المشكلات أو دراسة بعض الظواهر التربوية مقارنة بغيره من المناهج لما يمتاز به من اجراءات سليمة ونتائج دقيقة يترتب عليها قيمة علمية ويعرف البحث التجريبي : تغيير متعمد مضبوط للشروط لحدث ما مع ملاحظة التغيرات الواقعة ذات الحدث وتفسيرها (الهاشمي وعطية 2009: 79- 80).

ثانياً: اجراءات البحث

1- مجتمع البحث

يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة (عليان وغنيم, 2013:154).

ويتضمن مجتمع البحث الحالي المدارس في مركز محافظة بابل وريفها النهارية لمرحلة الدراسة المتوسطة.

2- عينة البحث

العينة : هي جزء من مفردات المجتمع ويتم الاختيار بطريقة تناسب الدراسة ويطلق على مفردات العينة التي يتم اختيارها بحجم العينة (طعمة وايمان , 2012, 181).

3- أداة البحث :

انّ البحث الحالي يهدف الى معرفة مستوى طلاب الصف الاول المتوسط في القدرة القرائية الجهرية لذا اعتمد الباحث على بطاقة الملاحظة لانها تلائم الدراسة الحالية وقد تبنى الباحث على بطاقة ملاحظة جاهزة *(ملحق 1) لانها حديثة العهد وتلائم الدراسة الحالية بعد عرضها على مجموعة من الاساتذة الخبراء وتكونت بطاقة الملاحظة من ثمان مهارات ولكل مهارة ثلاث مستويات (جيد ومتوسط وضعيف) وكانت المستويات مقدرة بالدرجات (1, 2, 3) وبذلك يكون أكثر درجة يحصل عليها الطالب(24) وأقل درجة(8).

الملاحظة تدرس السلوك الذي لا يمكن استحضاره أو احداثه في العمل وكذلك دراسة السلوك التلقائي الذي يشوبه التشويه والتغير ان حاولنا دراسته في العمل (العزاوي , 2008: 113).

4- تطبيق الاداة :

طبق الباحث الاداة على عينة البحث البالغة 60 طالب موزعة على قسمين 30 طالب من مدرسة المدن المركز (مدرسة متوسطة حمورابي) و30 من طلاب الارياف مدرسة ثانوية سنجار للبنين لمعرفة القدرة القرائية الجهرية بين الارياف والمدن.

5- طريقة تصحيح الاداة بطاقة الملاحظة

بعد الانتهاء من سماع قراءة الطلبة الجهرية لافراد العينة جمع أوراق بطاقة الملاحظة وتم تدوين الاشارة الخاصة بكل مهارة ولكل طالب وهي ثلاث مستويات (جيد , متوسط , ضعيف) وهي على التوالي (3 , 2, 1) ثم جمع الدرجات لكل بطاقة وبهذا تكون الدرجة الكلية 24 وكانت اعلى درجة حصل عليها الطلاب 18.

6- الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث على :

$$ت = \frac{سَ\ ف}{ع\ ف \div \sqrt{ن}}$$

اذ ان :

سَ ف= الوسط الحسابي للفرق بين المتوسطين الحسابيين

ع ف = الانحراف المعياري للفرق

ن= عدد افراد العينة(راشد , عبد الرحمن ناصر , 2017, 335) *.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الجدول (1)

الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للقدرة القرائية

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	النتيجة
المركز	30	13.133	2.193	16	7.160	2.04	معنوي
الريف	30	11.867	2.330	16	9.716	2.04	معنوي
العينة الكلية	60	12.500	2.333	16	11.623	2.021	معنوي

1- تبين من الجدول (1) نتائج تحليل البيانات في القدرة القرائية للقراءة الجهرية بين افراد عينة البحث (طلاب المركز وطلاب الريف) الى أن الوسط الحسابي لطلاب المركز بلغ (13. 133) بانحراف معياري قدره (2.193) , وقيمة (ت) المحسوبة بلغت (7.160) وهي معنوية لانها اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.04) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05) في حين بلغ الوسط الحسابي لطلاب الريف (11.867) بانحراف معياري قدره (2.330) وقيمة (ت) المحسوبة بلغت (9.716) وهي معنوية كذلك لانها اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.04) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05) ولحساب الفرق بينهما استخدم الباحث الاختبا التائي لعينة

* سعدون بدر شهد

واحدة حيث كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (11.623) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.021) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) مما يعطي مؤشر عن وجود فروق معنوية احصائية لصالح طلاب المركز.

2- تبين من النتائج هناك فرق في القدرة القرائية لصالح طلاب المركز كما موضح في جدول رقم (1)

3- جميع الطلبة على السواء المركز والريف يفتقرون الى الناحية النحوية وضبط مخارج الحروف.

4- من حيث الدقة في قراءة الموضوع والاسترسال بالقراءة لصالح طلبة المدن ولكنه فرق ليس عالياً

5- يرجع السبب في هذه النتائج احيانا أثر البيئة وكذلك دخول العديد من الطلاب قبل مرحلة الدراسة الابتدائية الى الروضة فكثير من طلبة المدينة دخلوا الى روضة الاطفال من خلال الاسئلة التي وجهت اليهم.

6- الاختلاط بالطلاب الجيدين وروح المنافسة بينهم لها أثر كبير على هذه النتائج.

7- الكثير من طلبة يعاني من الارتباك في القراءة المسترسلة ولربما تعد حالة شائعة بين الطلبة.

8- الكثير من الطلبة سواء في الارياف والمدينة ليس لديهم القدرة على القراءة بصورة جيدة لموضوعات عامة ليس من الكتاب وربما يعود ذلك الى اتباع طريقة التحفيظ في قراءة الدروس.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

الاستنتاجات:

توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات حول موضوع الدراسة منها:

1- إن هناك الكثير من المستويات متقاربة من حيث أنها تعاني من عدم ضبط الحركات والسكنات ومخارج الحروف.

2- إن للقراءة الجهرية أهمية كبيرة في تنمية شخصية الطالب وتكسبه الشجاعة.

3- هناك الكثير من الطلبة ليس لديهم القدرة على القراءة الجهرية أما لكون مستواهم ضعيف في القراءة أو ضعف في شخصيتهم وبالتالي عدم قدرتهم على القراءة.

4- إن القراءة الجهرية لها أهمية كبيرة على بقية الفروع الاخرى.

5- قلة العناية بالقراءة الجهرية يظهر جلياً من خلال مستوى الطلبة في القراءة الجهرية.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1- ضرورة عناية مدرسي اللغة العربية بدرس القراءة الجهرية من أجل تقوية شخصية الطلبة وكذلك تدريبهم على القراءة الجيدة.

2- من الضروري العناية بالقراءة الجهرية كونا لها الاساس في بقية فروع اللغة العربية.

3- يجب العناية بجميع مهارات اللغة على أنها وحدة متكاملة تكمل احدها الأخر على ارض الواقع وترك كونها مجرد كلام يقال.

4- يجب العمل على تحفيز الطلبة على القراءة الجهرية لاهميتها من خلال أن يقف الطالب امام الطلبة ويتعود على الالقاء.

المقترحات:

اعتمادا على مناهج الدراسة الحالية يقترح الباحث :

1-إجراء دراسة مماثلة لتعرف مستوى طلبة الدراسة الإعدادية في مهارة القراءة الجهرية

2- إجراء دراسة مماثلة لتعرف مستوى طلاب الصف الرابع في القراءة الجهرية.

3- إجراء دراسة مماثلة مقارنة بين مستوى أداء الطلاب الصف الرابع الادبي والرابع العلمي.

الملاحق

(ملحق 1)

بطاقة ملاحظة اداء الطلاب في مهارات القراءة الجهرية ومستوى كل مهارة

ت	المهارة	جيد	متوسط	ضعيف
		3د	2د	1د
1	يسترسل بالقراءة بنحو ملائم للموضوع			
2	ينطق الكلمات دون ابدال حرف من حروفها			
3	يراعي الجانب النحوي في اثناء القراءة			
4	نطق الجمل والتراكيب في وحدات تامة			
5	يحسن الوقف في بعض المواقف			
6	محاولة افهام الاخرين الف التفريق			
7	مراعاة رسم بعض الحروف والتنبيه على ذلك			
8	التفريق بين الحروف الشمسية والقمرية من خلال القراءة			

المصادر

- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.معجم لسان العرب، ط7، مج-أ.م.ج،(الجزء : 4،5، 11)، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان، 2002م.
- الاردن , 2011.
- البصّيص، حاتم حسين، **تنمية مهارات القراءة والكتابة**، ط1، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، 2011.
- الجبيلي، سجيّع، **مهارات القراءة والفهم والتذوق**،المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،2009.
- زاير، سعد علي، إيمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**،، ط1، دار صفاء للنشر، عمان-الأردن، 2011.
- زاير، سعد علي، سماء تركي خليل، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، دار المرتضى، بغداد-العراق، 2013

- شريف، سليم محمد، حسين محمد أبو رياش، عبد الحكيم الصافي، **تعلم القراءة السريعة**،ط1، دار الثقافة للنشر، عمان– الأردن، 2009.
- شكري, عبد الرحمن , عطية , محسن علي , تحليل محتوى مناهج اللغة العربية , ط1, دار صفاء للنشر , 2009, عمان– الاردن.
- عبد الباري، ماهر شعبان، **إستراتيجيات فهم المقروء**، ط1، دار المسيرة، عمان، 2010
- عبد الباري, ماهر شعبان, تعليم مفردات اللغة العربية , ط1 , دار المسيرة للنشر , عمان–
- عبد عون , فاضل ناهي , **استراتيجيات حديثة في تدريس التعبير** , ط1, الدار المنهجية , 2015.
- عبد عون، فاضل ناهي، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، 2013.
- العزاوي، رحيم يونس كرو، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط1، دار دجلة عمان الاردن، 2008.
- عطية , محسن علي , استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء , 2010 , عمان –الاردن.
- عطية , محسن علي , البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة , ط1, 2015, عمان– الاردن.
- عطية، محسن علي، **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج عمان – الاردن، 2009.
- علّام، صلاح الدين محمود، **القياس والتقويم النفسي والتربوي**، ط5، دار الفكر، مصر , 2010.
- علام, صلاح الدين محمود , تقييم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة , دار الفكر للنشر , الاردن– عمان , 2010.
- عليان، ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، **أساليب البحث العلمي النظريّة والتطبيق**، ط5، دار صفاء للنشر، عمان الأردن، 2013.
- عوض، فايزة السيد محمد،، **الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وطرق تنميتها**، ط1، ايتراك للنشر، مصر، 2003.
- الوائلي، سعاد عبد الكريم، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير**، ط1، دار الشروق، عمان– الاردن، 2004.

- Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. The Dictionary of Lisan al-Arab, 7th edition, MG-AMJ, (Part: 4, 5, 11), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2002.
- Jordan, 2011.
- Al-Busais, Hatem Hussein, Developing Reading and Writing Skills, 1st Edition, Publications of the Syrian General Book Organization, Damascus, 2011.
- Jubaili, Saji'a, Skills of Reading, Comprehension and Taste, Modern Book Foundation, Lebanon, 2009.
- Zayer, Saad Ali, Iman Ismail Ayez, Arabic language curricula and methods of teaching, 1, 1, Dar Safa Publishing, Amman - Jordan, 2011.
- Zayer, Saad Ali, Sama Turki Khalil, Modern Trends in Teaching Arabic, 1st Edition, Dar Al-Murtadha, Baghdad - Iraq, 2013
- Sharif, Salim Muhammad, Hussain Muhammad Abu Riash, Abdul Hakim Al-Safi, Learning to Read Speed, 1st Edition, House of Culture for Publishing, Amman - Jordan, 2009.
- Shukri, Abdel Rahman, Attia, Mohsen Ali, Content Analysis of Arabic Language Curricula, 1st Edition, Dar Safa Publishing, 2009, Amman - Jordan.

- Abdel Bari, Maher Shaaban, Strategies for Reading Comprehension, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, 2010
- Abdel Bari, Maher Shaaban, Teaching Arabic Vocabulary, 1st Edition, Dar Al Masirah Publishing, Amman -
- Abed Aoun, Fadel Nahi, Modern Strategies in Teaching Expression, 1st Edition, House of Methodology, 2015.
- Abed Aoun, Fadel Nahi, Methods of Teaching Arabic Language and Methods of Teaching it, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2013.
- Al-Azzawi, Rahim Younes Crowe, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st Edition, Dijla House, Amman, Jordan, 2008.
- Attia, Mohsen Ali, Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, 2010, Amman - Jordan.
- Attia, Mohsen Ali, Constructivism and its Applications, Modern Teaching Strategies, 1st Edition, 2015, Amman - Jordan.
- Attia, Mohsen Ali, Modern Curricula and Teaching Methods, Curriculum House Amman - Jordan, 2009.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud, Psychological and Educational Measurement and Evaluation, 5th Edition, Dar Al-Fikr, Egypt, 2010.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud, Assessment of Students with Special Needs, Dar Al-Fikr for Publishing, Jordan - Amman, 2010.
- Alyan, Ribhi Mustafa, Othman Muhammad Ghoneim, Theoretical and Application Methods of Scientific Research, 5th Edition, Safa Publishing House, Amman, Jordan, 2013.
- Awad, Fayza Al-Sayed Muhammad,, Modern trends in teaching reading and ways to develop it, 1st Edition, Itrak Publishing, Egypt, 2003.
- Al-Waeli, Suad Abdel Karim, Methods of Teaching Literature, Rhetoric and Expression, 1, Dar Al-Shorouk, Amman - Jordan, 2004.